# فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الإعدادية

## إعداد

**أ/ أزاد حمد عبدالله**

باحث ماجستير قسم العلوم الإسلامية – شعبة اللغة العربية

معهد العلوم الاجتماعية – جامعة فان يوزنجويل – الجمهورية التركية

# فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الإعدادية

أ/ أزاد حمد عبدالله*

**ملخص البحث:**

هدف البحث الحالى إلى تعرف مهارات التعبير الكتابى المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية، ودرجة توافر مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وفاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي؛ لقياس أثر المتغير المستقل (إستراتيجية التعلم التعاونى) على المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة ژيار بحافظة أربيل. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا من طلاب مدرسة ژيار بمحافظة أربيل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية عددهم (٤٠) طالبًا درسوا من خلال إستراتيجية التعلم التعاونى، وعينة ضابطة عددها (٤٠) طالبًا درسوا بالطريقة المعتادة.

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التى درست مهارات التعبير الكتابى بالاعتماد على إستراتيجية التعلم التعاونى على طلاب المجموعة الضابطة التي درست مهارات التعبير الكتابى بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعبير الكتابى الذى أعده الباحث، كما قدمت عدة توصيات اهمها تدريس فروع اللغة العربية الأخرى باستخدام طريقة التعلم التعاونى، وتدريس بعض مواد اللغات الأخرى مثل اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم التعاونى– التعبير الكتابى– طلاب المرحلة الإعدادية.

* أ/ **أزاد حمد عبدالله:** باحث ماجستير قسم العلوم الإسلامية – شعبة اللغة العربية– معهد العلوم الاجتماعية – جامعة فان يوزنجويل – الجمهورية التركية.

# The effectiveness of the cooperative learning strategy in teaching written expression skills for learning the Arabic language among middle school students

## Abstract:

The aim of the current research is to identify the appropriate written expression skills for middle school students, the degree of availability of written expression skills among middle school students, and the effectiveness of the cooperative learning strategy in teaching written expression skills to middle school students. The research relied on the quasi-experimental approach; To measure the effect of the independent variable (cooperative learning strategy) on the dependent variable (written expression skills) among middle school students at Jiar School in Erbil Governorate.

The study sample consisted of (80) students from Jiar School in Erbil Governorate, and they were divided into two groups: an experimental group, numbering (40) students who studied through the cooperative learning strategy, and a control sample, numbering (40) students, who studied in the usual way.

The results of the research showed that the students of the experimental group, which studied written expression skills based on the cooperative learning strategy, outperformed the students of the control group, which studied written expression skills in the traditional method, in the written expression skills test prepared by the researcher. Several recommendations were also made, the most important of which is teaching the other branches of the Arabic language using the learning method. Cooperative, and teaching some other language subjects such as English and French using the cooperative learning strategy.

**Keywords**: cooperative learning - written expression - middle school students.

## مقدمة:

إن اللغة وعاء يصب فيه الإنسان أفكاره ومعتقداته ويعبر بها عما بخاطره من تصورات ومعان، فحواس الإنسان تستقبل المثيرات الحسية "المرئية، والمسموعة"، وتتفاعل مع ما بها من عواطف وانفعالات وخبرات فتكون مهارات لغوية، كما أنها أصبحت أكثر من ذلك، وتنشأ المدركات وتتراكم الخبرات كما أنها من أهم المعايير التي يقاس بها حضارة الأمم من حيث التأثير والتأثر وهي في الوقت ذاته لغة فن لكل ما تنطوي عليه النفس الإنسانية من رؤى ولكل ما يجول داخل الإنسان من مشاعر مترجمة عن آماله وطموحاته وغاياته ووسائله ومثله العليا. وتعد اللغة وعاء الفكر، والسجل لتاريخ الشعوب وثقافتها، باللغة نطل على الماضي، وتستشرف المستقبل، وتؤكد الدراسات أن للغة أهمية في التأثير على نشاط الإنسان في حياته، وتكمن أهميتها في نقل المعارف والأفكار وفي التعبير عن حالة المجتمع، فإذا ارتقى المجتمع ارتقت لغته، واللغة ظاهرة نفسية اجتماعية تنمو وتنشط في الوسط الذي تتفاعل فيه. (قمر الدولة، ٢٠١٨، ١٧).

ويرى القحطانى والمحياوى (٢٠٢١، ٧) أن اللغة أداة التفكير ووعاء الفكر. فمن صفت لغته، صفا تفكيره، وازدادت شفافية تعبيره. وتقوم اللغة على تزويد الفرد بنظام أو عدد من الرموز التي من شأنها تيسير عملية التفكير، الذي يعد عملية ذهنية معرفية يوظف فيها الفرد ما لديه من رموز ألفاظ يعبر بها عما يفكر فيه بن بناجى (٢٠١٩، ١٢). وتجسد اللغة العربية منهجاً فريداً، ومساراً بارعاً، وملمحاً بارزاً للشخصية الإنسانية، ويتجلى ذلك في كونها لغة القرآن الكريم التي انتقاها الله عز وجل لتغدو بوتقة حاملة لرسالة نبيه محمد – عليه الصلاة والسلام – إلى البشرية لامتلاكها خصائص عجيبة ومميزات جميلة.

ويذهب كثيرون إلى أن اللغة أخذت ثلاث اتجاهات في تأصيل اللغة العربية، تبدت في الآتي:

**الإتجاه الأول:** يرى أصحاب هذا الإتجاه أن اللغة توقيفية من السماء؛ بمعنى أن الله علمها لآدم، فهي وحي من السماء.

**الإتجاه الثاني:** يقول إن اللغة وضعت، واصطلحها الإنسان.

**الإتجاه الثالث:** يحاول أن يوفق بين الاتجاهين الأول والثاني. (عباس، ٢٠٢٨، ٩)

تعتبر الكتابة فرعا من فروع الاتصال اللغوي الذي «لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فإن للغة فنونا أربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة» فبما أننا نستعمل اللغة كل حين، باعتبارها وسيلة تواصل فلا يمكن الاستغناء

عنه وعن فروعه الأربعة، التي هي متماسكة فيما بينها، أو هي في طبيعتها مترابطة أوثق ارتباط ولا تقبل التجزؤ بمعنى أنها لا تقبل التفكك فتتفاعل فيما بينها وهذا ما يجعلها ذات وشائج ملتحمة، ويظهر ذلك في أن «تكامل المهارات اللغوية بعضها مع بعض هو الذي يقويها جميعا».. فما يؤثر في إحداها إيجابا أو سلبا يؤثر في أخواتها وفى هذا المحور سوف نتناول المهارة الثانية من المهارات اللغوية وهى مهارات الكتابة بوجه عام وللتعبير الكتابى خاصة. (كروم وبوعيشة، ٢٠٢٢، ١١)

ونظرا للمكانة المهمة التي يحتلها تدريس التعبير بين فروع اللغة العربية باعتباره المحصلة النهائية من تعليمها؛ فلا بد من السعي إلى تحقيق أهدافه، ولا يتم ذلك إلا بوجود طرائق تدريس مناسبة تحول أهداف التعبير إلى واقع ملموس.

تعتبر الطرق الحالية التي يتبعها معلمو اللغة العربية في أثناء تدريسهم للتعبير الكتابي يشوبها شيء من القصور؛ فهي تعتبر المعلم خازنا للمعرفة، وناقلا لها، والمؤتمن على أسرارها، وهو يعرف أكثر من غيره ما يجب على التلاميذ أن يتكلموا، أو يكتبوا، وله مطلق الحرية في اختيار المواضيع، وهو الذي يبدأ بالكلام أولا، وعلى التلاميذ أن يقلدوه فيما قال، بدون أن يكلفهم التفكير؛ لاختيار موضوع، والبحث فيه، وتكوين وجهات نظر حوله كما أن خطوات الطرق الحالية في تدريس التعبير لا تتعدى مجموعة من الأساليب يتبعها المعلم في أثناء تدريسه للتعبير؛ فالمدرس يختار موضوعا، أو موضوعين للتعبير، ويعدهما مسبقا في كراسة التحضير، ثم يدخل الفصل، ويكتب رأس الموضوع، أو رأسي الموضوعين على السبورة، ويضع لكل منهما مجموعة من العناصر، بعدها يبدأ الكلام في الموضوع محاولا الإلمام بجميع عناصره، أو يطلب من بعض التلاميذ القيام بذلك أمام زملائهم، ثم يطلب منهم أن يكتبوا الموضوع في كراساتهم؛ ليأتوا به جاهزا في الحصة القادمة، وهنا يكون دور التلميذ قد انتهى، وأخيراً يجمع المدرس الكراسات من التلاميذ؛ ليصححها وفق معاييره الذاتية، وبعد الانتهاء من ذلك يبدأ المعلم في التفكير في موضوع آخر ليسير فيه، كما سار في الموضوع السابق. (عمران واخرون، ٢٠٢٠، ٢٢)

هكذا يتضح أن طرائق التدريس الحالية، المتبعة في تدريس التعبير عامة، والتعبير الكتابي على وجه الخصوص في مدارسنا تتركز في ثلاث زوايا، هي: اختيار الموضوع، والحديث فيه، ثم الكتابة عنه بالإضافة إلى ذلك، فالطرق التدريسية الحالية لا تفرق بين موضوعات التعبير الشفوية، والكتابية، فما يتحدث فيه الطالب يكتب عنه؛ ويكون "من العبث أن ندرب طلابنا على الكتابة، والتعبير التحريري من خلال الموضوعات نفسها التي ندربهم من خلالها على التعبير الشفوي" كما أكدت البحوث، والدراسات مثل دراسة (باهمام، ٢٠٢٣، ابو

قمر وآخرون، ٢٠٢٢) ضرورة الاهتمام باختيار موضوعات التعبير؛ حتى تتوافق مع اهتمامات التلاميذ، ورغباتهم، ومتطلبات حياتهم العملية، ومشكلاتها، وأكدت – كذلك – ضرورة الاهتمام بطرق تدريس التعبير الكتابي؛ لما يتضمنه من مهارات فاعلة في عملية الكتابة، وأيضا ضرورة تحديد مجالات التعبير الكتابي للمراحل الدراسية، وخاصة المجالات، التي تساعد المتعلم على تلبية حاجات المجتمع، ومتطلباته.

ونظرا لما شاب طرق التدريس الحالية من قصور في تحقيق أهداف تدريس التعبير عامة، والتعبير الكتابي خاصة، في نظرتها إلى التلميذ على أنه المتلقي، والمقلد، والمتقبل للموضوعات المطروحة من قبل المعلم حتى وإن كانت غير متوافقة مع ميوله، واحتياجاته، وفي نظرتها إلى موضوعات التعبير: الشفوي، والكتابي على أنها واحدة؛ برزت الحاجة إلى التفكير في استراتيجيات، وطرق تدريسية أخرى تكون أكثر جدوى في تدريس التعبير، ومن هذه الطرق والاستراتيجيات الحديثة "استراتيجية التعلم التعاوني"، التي تجعل التلميذ المحور الأول للعملية التعليمية، وتجعل المعلم المرشد، والموجه للطلاب. (أحمد، ٢٠٢٣، ٨)

ويعتبر التعلم التعاونى احد استراتيجيات التدريس التى اظهرت عديد من الدراسات مثل (عزام، ٢٠٢٠، الموسوي، ٢٠١٩) فاعليتها فى تدريس اللغة العربية والتعلم التعاوني عبارة عن خطة يضعها المعلم حيث يتم فيها تقسيم الطلاب، مع تعيين أحدهم في المجموعة قائدا لها، ويشارك أعضاء المجموعة في استيعاب المفاهيم والتعميمات وتعلم المهارات ويحصلون على المساعدة من بعضهم البعض مباشرة. ويقتصر دور المعلم في هذا التنظيم على الإشراف العام على المجموعات وإجراء الاختبارات القصيرة، وتقديم التغذية الراجعة للمجموعات كافة عند الحاجة، وتقديم التعزيزات بشكل جماعي وليس بشكل فردي (السوالمة، ٢٠١٩، ٨).

يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة، غير متجانسة يسود بينهم التفاعل الإيجابي؛ من أجل تحقيق أهداف مشتركة بينهم، ويكون كل فرد مسؤول عن تعلمة وتعلم زملائه في المجموعة حيث يساعد التعلم التعاونى على التخلص من القيم الفردية السلبية، فهذا الإسلوب ينطلق من مبدأ الحرص على تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية والتعلم من خلال التعاون بين المتعلمين. (فؤاد، ٢٠٢١، ١١)

كما يسهم التعلم التعاونى بشكل فعال في النمو الاجتماعي والعقلي واللغوى للمتعلم، ويُعد الاشتراك النشط في خبرات جماعة يتوافر لها وحدة الغرض وروح التعاون أمر ضروري لتنمية الأفراد نمواً اجتماعياً واعياً، ولقد كشف علم النفس التعليمي حديثاً، أن جو التسامح في فصل يعمل فيه المتعلمون جماعياً، يحقق جوانب هامة من التعلم، فالكفاية العالية في جميع أنواع التعلم تتوقف على توافر الجو الانفعالي المناسب، ويُعد الشعور بالانتماء، وقبول الجماعة للفرد

من النتائج الهامة للتفاعل الاجتماعي، ولذا فإن الاشتراك الجماعي في التعلم هام، سواء كان ذلك لاكتساب المعلومات المرتبطة بالمادة الدراسية، أو لاكتساب العادات الفعالة للحياة في المجتمع ويتمثل دور المعلم في التعلم التعاوني في دور الموجه والمرشد للطلبة وليس دور الملقن وتقع على عاتقه مسؤولية تحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية، ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة، وتقييم تعلمهم. (رحابى، ٢٠١٩، ١٢)

وقد اوصت العديد من الدراسات على استخدام استرايجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى مثل (أبو رمان واخرن، ٢٠١٨، عباس، ٢٠٢١)، مما سبق يمكن يتبين العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي وإستراتيجية التعلم التعاونى فإذا كان الهدف من التعبير الكتابى قدرة الطالب على التعبير بعبارات متنوعة ومشوقة وجذابة، وأفكار متعددة، وكلمات وتعبيرات جميلة، فإن جوهر إستراتيجية التعلم التعاونى تنمية هذه المهارات؛ ومن ثم فالبحث الحالي يسعى لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى في تدريس مهارة التعبير.

## مشكلة البحث:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال عدة مصادر كما يلى:

١. نتائج الدراسات المرتبطة مثل دراسة ثلايجة (٢٠١٩) وعوض (٢٠٢٢) وميمون (٢٠١٩) التى اكدت على فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية المهارات والتحصيل لدى لدى الطلاب ودراسة بغارجى (٢٠٢١) ومناع (٢٠٢٠) التى اكدت على فاعلية التعلم التعاونى فى تدريس اللغة العربية والتعبير الكتابى ودراسة خميس (٢٠٢٠) التى اكدت على فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى

٢. التجربة الميدانية للباحث: من خلال عمله في تدريس اللغة العربية، فقد لاحظ استخدام المدرسين طرق تقليدية في التدريس لا تتعدى طريقة المناقشة في أحسن الأحوال، كما لاحظ مظاهر أخرى لضعف الطلاب وقصورهم في مهارات التعبير الكتابي ومن تلك المظاهر:

- انصراف الطلاب عن دروس التعبير.
- ضعف محصلات الطلاب في الامتحانات التحصيلية المختلفة للتعبير.
- غياب الأساليب الأدبية في كتابات الطلاب وأحاديثهم.
- لجوء الطلاب إلى اللهجات العامية أثناء كتابة مواضيع التعبير
- شكاوى مدرسي اللغة العربية من تدني مستويات الطلاب في مهارات التعبير.

من خلال ماسبق تتضح مشكلة البحث الحالى فى الاجابة عن السؤال الرئيسى التالى وهو:

**ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الإعدادية؟**

## أسئلة البحث:

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟
٢. ما درجة (مستوى) توافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
٣. ماخطوات استخدام استراتيجية التعلم التعاونى في تدريس مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

## اهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تعرف:

- مهارات التعبير الكتابى المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية.
- درجة توافر مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

## أهمية البحث:

١. لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة في تدريس التعبير الكتابى.
٢. تزويد مصممي مناهج اللغة العربية ببعض المعايير المهمة في تدريسها، ويفيدون منها عند تخطيط المناهج وتصميمها.
٣. تحسين تعلم الطلاب، والتأكد على ملكاتهم التعبيرية، وعلى تحسين مهارات التعبير الكتابي لديهم.
٤. فتح الباب أمام مزيد من البحوث المقترحة في مجال التعبير الكتابي، وتصميمها وتدريسها.
٥. تطوير تدريس التعبير الكتابي باستخدام طرق تدريس حديثة.
٦. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى.

## فرضيات الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التعبير الكتابي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.

## أهمية الدراسة:

يمكن بلورة أهمية الدراسة في:

١. لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة في تدريس التعبير.
٢. تزويد مصممي مناهج اللغة العربية ببعض المعايير المهمة في تدريسها، ويفيدون منها عند تخطيط المناهج وتصميمها.
٣. مساعدة معلمي اللغة العربية وموجهيها على انتقاء إستراتيجيات أكثر فاعلية في التدريس.
٤. تحسين تعلم الطلاب، والتأكد على ملكاتهم التعبيرية، وعلى تحسين مهارات التعبير الكتابي لديهم.
٥. فتح الباب أمام مزيد من البحوث المقترحة في مجال التعبير الكتابي، وتصميمها وتدريسها.
٦. تطوير تدريس التعبير الكتابي باستخدام طرق تدريس حديثة.

## مصطلحات الدراسة:

- **طريقة التعلم التعاونى: ويعرفه الباحث إجرائياً:** بأنها استراتيجية للتدريس التعاوني بين الطلاب تتيح لطلاب المرحلة الإعدادية إنتاج عدد كبير من الأفكار والعبارات والكلمات والفقرات حول موضوع من موضوعات التعبير الكتابي في أجواء تسودها الحرية والأمان.
- **التعبير الكتابي: يعرفه الباحث إجرائياً:** بأنه ذلك النوع من التعبير الذي يتمكن فيه طالب في المرحلة الإعدادية من التعبير بالكتابة عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره الداخلية بطريقة منظمة وبعبارات كثيرة ومبتكرة، ويقاس مدى التمكن بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التعبير الكتابي المعد من قبل الباحث لهذا الغرض.

## الإطار النظرى:

### - مفهوم التعلم التعاونى:

عرف بهجات وآخرون (٢٠١٨، ٧) الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة من الطلاب حيث يعمل الطلاب معاً لإنجاز المهام المدرسية، كما عرفت ميمون وابراهيمى (٢٠١٩، ١٢) التعلم التعاوني بأنه عمل جماعي منظم تنظيماً دقيقاً كي يتمكن جميع المتعلمين من التفاعل، وتبادل المعلومات وإتقان التعلم، في حين عرفت عوض (٢٠٢٢، ٩) التعلم التعاوني بأنه نوع من التعلم يتيح الفرصة لمجموعة من الطلاب لا تقل عن اثنين ولا تزيد عن سبعة بالتعلم من بعضهم

البعض رعات يتعلمون من خلالها بطريقة اجتماعية أهدافاً وخبرات تعليمية تؤدي بهم في داخل مجمو النهاية إلى بلوغ الهدف. وعرف ثلايجة (٢٠١٩، ١١) التعلم التعاوني بأنه إستراتيجية تعليمية تعزز تعلم الطالب والتحصيل الدراسي له من خلال المنهج الدراسي، كما يستخدام التعلم التعاوني بنجاح لتعزيز التحصيل الدراسي في الكتابة التعاونية.

**- عناصر التعلم التعاونى الفعّال:**

تناولت العديد من الادبيات العناصر المكونة للتعلم التعاونى حيث اتفقت دراسة(الغرباوى، ٢٠٢٠، ٧)، و(اسماعيل وحسين، ٢٠٢١، ١٢)، و(سنة،٢٠٢٢، ٢٢) كما يلى:

- **التواصُل:** يُعدّ التواصل جزءاً مهماً في التعلم التعاونى؛ لأنّه يسمح بتبادل المعلومات، والأفكار الجديدة بين الأشخاص والتركيز على التواصل الفعّال عن طريق الاستماع الجيد الذي يُعتبَر طريقة لإظهار الاحترام، ثمّ تنمية الثقة المتبادلة داخل بيئة الفريق.
- **التفويض:** يمكن أن تتمّ عملية التفويض من خلال معرفة نقاط القوة والضعف التي يتميّز بها كلّ عُضو في الفريق، ثمّ توزيع المَهامّ عليهم، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- **الكفاءة:** تُؤدّي معرفة قدرات أعضاء الفريق كلّه، والتعاون في توزيع ضغط العمل بناءً عليها أمراً مهماً لإتمام المهمة في الوقت المطلوب، والكفاءة المناسبة.
- **الأفكار:** إنّ العمل ضمن فريق ترتكز علاقات أعضائه على الاحترام والثقة المتبادلة بينهم يُعزّز قدرات الفرد على إنتاج أفكار مُبدعة. الدعم: تُعدّ التحدّيات جزءاً من بيئات العمل كلّها، لذلك فإنّ دعم أعضاء الفريق لبعضهم، والتعاون في تنمية أداء المجموعة، وتحسينها يُعتبَر عنصراً مهماً لتحقيق الهدف المشترك الذي يلتزمون به جميعاً.

- **توفير الفرص الجديدة:** فالحفاظ على فعاليّة التعلم التعاونى يتطلّب توفير الفرص الجديدة، ومساعدة أعضاء الفريق على التخطيط المهنيّ الخاص بهم بناءً على الاحتياجات التنظيمية المتوقعة، ممّا يساعد على تحقيق أهداف المنظّمة، وذلك من خلال جذبهم، والحفاظ عليهم؛ بتشجيع روح الإبداع لديهم، وتكييف المهامّ، والوظائف بشكل يتلاءم وتلبية احتياجاتهم، والتركيز على نقاط قوتهم.
- **الثقافة الإيجابية:** تُعَدّ البيئة الإيجابية للعمل مُحفِّزاً جيداً لأعضاء الفريق، فهي توفّر التحديات التي تثير الإبداع، والمناخ الجيد للتفاعل، وبالتالي فهم الموظّف، وتدريبه، ومساعدته، وتمكينه، وإعطائه صلاحية اتخاذ القرارات المطلوبة، وتنفيذها، ودعم القرارات التي يتّخذها، بدلاً من توجيه التوبيخ، والعقاب، وغيرها من الأمور.
- **التغذية الراجعة الإيجابية:** فالافتقار إلى التغذية الراجعة يؤدّي إلى خيبة الأمل، وحدوث الارتباكات في الjugl؛ لهذا لا بدّ من تقديمها بشكل منتظم، وتدريبهم على أداء العمل بشكل جيد، وليس الاكتفاء بتقديم الآراء فقط، سواء كان هذا الأمر بصورة رسمية، أو غير رسمية.

**من خلال العرض السابق لعناصر التعلم التعاونى يمكن استنتاج ما يلى:**

١. حتى يكون فريق العمل ناجحاً لا بد أن يملك عناصر مثل وجود أهداف واضحة ومحددة، وتحديد دور ومهمة كل شخص في الفريق، والتركيز على سهولة التواصل والتعاون بينهم، إضافة إلى وجود فرصة لكل شخص حتى يطور ذاته.
٢. أبرز ميزات العمل كفريق فالتعاون لإنجاز مهمة محددة يسهل عملية الإنجاز بدرجة كبيرة.
٣. تسهل عملية تشارك المعلومات بين أعضاء الفريق والوصول إلى المصادر التي تفيد تحقيق الهدف المشترك.
٤. تشجيع أعضاء الفريق على ممارسات فعاليات اجتماعية متنوعة خارج أوقات العمل لزيادة الثقة والتفاهم بينهم، مثل مشاهدة السينما والرياضات والمشاريع الخيرية وغيرها.
٥. يتم تقييم اعضاء الفريق وقياس نتائج عملهم، ومعرفة نقاط قوتهم والأمور التي تحتاج إلى تطوير.

## قوانين التعلم التعاونى:

**يؤطَّر التعلم التعاونى بعدّة قوانين لضمان نجاحه، وتتمثل هذه القوانين فيما اوضحه كل من (موضى، ٢٠٢٢، ١٥)، و(العايد، ٢٠١٥، ١٣).**

- **قانون الأهمية:** ينص هذا القانون على أنّ أهمية العمل الذي يؤديه كل شخص في الفريق هو ما يمكن أن يحقق نتائج عظيمة.

- **قانون الصورة الكبيرة:** وهو قانون ينصُّ على تسخير أعضاء الفريق لأدوارهم وجداول أعمالهم تبعاً للصورة الكبيرة التي تخدم الهدف العام للفريق، وتعكس رؤيته.
- **قانون التخصصيّة:** هو القانون الذي يعتمد على وضع كل عضو من أعضاء فريق العمل في مكانه المناسب لتحقيق الاستفادة القصوى من طاقاته وإمكاناته، ويكون ذلك تبعاً لما يراه فيه القائد من مهارات ونقاط قوة.
- **قانون جبل إيفرست:** هو القانون الذي يدفع الفريق على التحدي بشكل مستمر للوصول إلى الهدف بالاعتماد على خبرات الأفراد وتصميمهم على بلوغ الهدف تماماً كما متسلقي إيفرست.
- **قانون السلسلة:** يقتضي هذا القانون مساعدة الأفراد ذوي المهارة والإمكانية للفرد الأضعف من الفريق، لئلا يكون نقطة ضعف تحكُم قوّة هذا الفريق الذي يشبه السلسلة.
- **قانون المُحفّز:** تتنوع شخصيات الأفراد داخل فريق العمل، إلّا أنّ هناك نوعية من الأشخاص الموهوبين، والمبدعين، والذين يجيدون التواصل بفاعلية مع غيرهم، مما يُوقع على عاتقهم مهمة تحفيز بقية أعضاء الفريق لتحقيق الهدف.
- **قانون التفاحة الفاسدة:** يشير هذا القانون إلى إمكانية أن يكون الفريق جيداً لكنّه يعاني من عدّة آفات مثل الغيرة، أو التمحور حول الذات، أوعدم القدرة على الاعتراف بالأخطاء، مما يُفسد جودة الانتاج.
- **قانون البوصلة:** يتمثل هذا القانون في رؤية القائد الواضحة، والتي تمنح أعضاء الفريق الثقة أثناء السير لتحقيق الهدف.
- **قانون الاعتماديّة:** يشير هذا القانون إلى قدرة أعضاء الفريق على العمل معاً لتحقيق الأهداف المشتركة والاعتماد عليهم مهما صَعُبت الظروف.
- **قانون مقاعد البدلاء:** يعتمد هذا القانون على أنّ رغبة الفريق بالتفوّق وتحقيقه تأتي من إيجاده لبدائل جيدة وخيارات واسعة، حيث يحتوي الفريق على أفراد أساسيين في الفريق وآخرين يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل.
- **قانون السعر:** يؤمن الفريق الناجح بقانون السعر الذي يشير إلى أنّ لكل شيء ثمن يجب على الجميع أن يتحمّله، حيث تمثل قيم التضحية، والالتزام بالوقت، والإيثار وغيرها ثمناً للنجاح الذي سيحصده الفريق بالنهاية.
- **قانون لوحة المفاتيح:** يعني هذا القانون قدرة الفريق على إجراء التعديلات عند إدراكه لمكانه الصحيح من الخطة، حيث تُعتبر لوحة المفاتيح أداة ضرورية لتقييم الأداء، واتخاذ القرارات تبعاً لهذه الخطوة.

- **قانون الهوية:** يمنح توحُّد الأفراد في القيم، والأفكار، والأهداف التي يتوقون إليها الفريقَ هويّة مميّزة تزيد من قوّته.
- **قانون التواصل:** يخلق التواصل بين القائد وأفراد الفريق، وبين أفراد الفريق نفسهم، وبين أفراد الفريق والجمهور اتصالاً فعّالاً يُعدُّ وقوداً للإنجاز والتطوير. قانون الحافة: ينسف هذا القانون فكرة الطاولة المستديرة التي تعني تساوي كل أفراد الفريق في الإمكانيات، وحصر مسؤولية القيادة في يد قائد واحد في كافة المواقف، بل يدعّم النظرية التي تجزم بأنّ لكل موقف من المواقف قائداً مناسباً بما يمتلكه من نقاط قوة تتناسب وطبيعة الموقف.
- **قانون المعنويّات العالية:** ينادي هذا القانون بضرورة الحفاظ على روح معنوية عالية تتيح للفريق التعامل مع أي ظرف.
- **قانون العائدات:** يرى هذا القانون أنّ الاستثمار في الفريق بعد اختياره بعناية، وخلق فرص جديدة لأفراده، وتمكينهم من تحمل المسؤلية ومنحهم السلطة لا بدَّ أن يعود على الفريق بالنفع والنجاح.

يتضح من العرض السابق أهمية قوانين التعلم التعاونى التى تؤكد على أهمية العمل الذى يؤديه كل شخص من خلال أن يقوم كل عضو من أعضاء الفريق بدوره بصورة فعاله بحيث يتحقق للفريق اقصى استفادة من أعضاءه، وكذلك تسعى قوانين التعلم التعاونى الى مساعدة أعضاء الفريق على مواصلة العمل والتحدى المستمر من خلال أعضاء الفريق الموهوبين الذين يمكنهم التواصل بفاعلية مع باقى أعضاء الفريق لحل اى مشكلات يمكن أن تتسبب فى التقليل من أداء الفريق كما تمثل رؤية قائد الفريق الواضحة بوصله لتحقيق الفرق الهدف المراد الوصل إليه.

كما توضح قوانين التعلم التعاونى ان لك شئ ثمن يجب على جميع اعضاء الفريق تحمله واجراء التعديلات على المشكلات التى قد تتطرا فى اداء الاعضاء من خلال التواصل بين قائد الفريق والاعضاء مما يسهم فى رفع الروح المعنوية للفريق.

**أهداف استراتيجية التعلم التعاونى فى التعليم:**

إستراتيجية التعلم التعاونى تعتمد على مجموعة أفراد وتقوم على عدة اهداف اتفق عليها (العايد، ٢٠١٥، ١٤)، و(سنة، ٢٠٢٢، ٢٤) كما يلى:

- تنمية مهارات الطالب.
- تنمية روح التعاون والتعلم التعاونبين الطلاب.
- تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار.

- تفتح باب للمنافسة الإيجابية التي تجعل الطالب يبرز أفضل ما يمتلك من مواهب وقدرات.
- تدريب الطالب على البحث عن المعلومات ومناقشتها مع الاخرين.
- ترسيخ مبادئ احترام الأخرين واحترام أراءهم وأفكارهم.
- تنمية قدرات الطالب على المواجهة والمناقشة مع الرد بطريقة راقية ومهذبة.
- تخريج أجيال واعية وقادرة على مواجهة ما يقابلها من مشاكل وحلها بطريقة مبتكرة.

**أهمية التعاونى:**

تتمثل أهمية التعلم التعاونى كما يلى:

- **توطيد العلاقات الاجتماعية:** يُقوّي التعلم التعاونى العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الواحد، لذلك يصبح اعضاء الفريق أكثر دَعماً وتعاوناً فيما بينهم، كما يساهم التواصل بين الأفراد بحرية وانفتاح في تكوين روابط قوية مع بعضهم، وهذا ينعكس على إيجاد بيئة مُريحة تسمح بطرح الأسئلة حول الأمور غير المفهومة دون إحراج.
- **التنوُّع في الآراء والأفكار:** يوفّر التعلم التعاونى الفرصة للأفراد لمشاركة آرائهم، وخبراتهم، وأفكارهم، وأساليب حلّ المشكلات بطُرق أكثر فاعلية وإبداعاً، كما يسمح لهم بتقديم التغذية الراجعة والتنفيذ بكفاءة أكبر.
- **تحسين الكفاءة والإنتاجية:** يقلّل التعلم التعاونى والتدريب الكافي من الضغط على الأفراد؛ لأنّه قائم على توزيع المَهام، وبالتالي مشاركة العبئ بين الأفراد، ممّا يساهم في إنجاز العمل بسرعة، ويُحسّن الإنتاجية، ويزيد من رضا الفرد عن أدائه.
- **اكتساب مهارات جديدة:** وذلك من خلال تعلُّم أفراد الفريق جميعهم من أخطاء بعضهم، وعدم تكرار هذه الأخطاء في المستقبل، واكتساب نظرة ثاقبة من وجهات النظر المختلفة، ومنحهم القدرة على اتِّباع طرق وحلول أكثر فاعلية. (عليان، ٢٠١٤، ٣٣)

بينما يرى (بن شريف، ٢٠٢٢، ١٤:١٥) أهمية التعلم التعاونى تتمثل فيما يلى:

- **دعم بيئة العمل:** فعندما يشترك أعضاء الفريق بالهدف وتتوزّع المسؤولية على الجميع، تنشأ بيئة عمل متعاونة تسود فيها الزمالة والاحترام المتبادل، ودعم الأفراد فيما بينهم.
- **توفير شبكة تعاون:** عند مشاركة أفراد الفريق الواحد في مساندة بعضهم، والتعاون في التوجيه، والاستمرار في التركيز على الهدف المراد إنجازه، فإنّ هذا الأمر يُتيح لأعضاء الفريق القدرة على إنجاز المشروع بكفاءة أعلى.
- **رفع الروح المعنوية:** وذلك من خلال الشعور بالإنجاز في تحقيق هدف لا يستطيع شخص واحد إنجازه بمفرده، لا سيّما أنّ مشاعر التقدير والاعتراف والانتماء تزيد من شعور المُوظّف في تقدير ذاته وتُشعره بالفرح والسرور.

- **جذب المواهب:** تستطيع الشركات جذب أصحاب المواهب والقدرات العالية، والاحتفاظ بها من خلال تعزيز التعلم التعاونفيها، والذي من شأنه إشعارهم بأنّهم جزء من هذه الشركة.
- **تحسين القدرة على حلّ النزاعات:** لا يمكن لأيّ مجموعة من الأفراد أن تعمل معاً دون حدوث مشاكل ونزاعات بين أعضاء المجموعة، وذلك بسبب اختلاف كيفية تعامل الأشخاص مع الموقف ذاته.

**من خلال ماسبق يمكن استخلاص أهمية التعلم التعاونى كما يلى:**

يسهم التعلم التعاونى فى تحقيق الاهداف، ويساهم فى تبادل الخبرات بين اعضاء الفرق، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتقسيم المهام بين اعضاء الفرق، والاستفادة من قدرات اعضاء الفريق عندما يعمل الأشخاص معًا في مهمة ما فإنهم يجلبون وجهات نظرهم ومهاراتهم الفريدة إلى الطاولة والذي يؤدي إلى حلول أكثر إبداعًا مما لو كان شخص ما يعمل على المهمة بمفرده، لذا في المرة القادمة التي تشعر فيها بالعجز في التفكير، حاول العمل مع فريق وسوف تندهش من النتائج.

**مميّزات التعلم التعاونى:**

- **المشاركة:** يكون الهدف من التعلم التعاونى واحداً بين أعضائهِ، فيشعر كلّ فرد أنّه جزء من الفريق، فيشارك خبرته ونقاط القوة التي يتميّز بها إلى جانب المعلومات والمعرفة التي يمتلكها بحماس.
- **القدرة على حل المشكلات:** تُتيح الفِرق الجماعية لأعضائها جميعهم تقديم حلول مناسبة وممكنة لأيّ مشكلة مُعيّنة، ثمّ التعاون لمعرفة الحلّ الفعّال.
- **الحكمة الجماعية:** وهي الحكمة والمعرفة المُستخلَصة من أعضاء الفريق كلّهم على اختلاف خبراتهم، والتي تقدّم بدورها نتائج عميقة ومتنوعة أكثر من المعرفة الفردية.
- **الشعور بالأمان:** يشعر الفرد بالعُزلة وعدم القدرة على تقييم أدائه عند العمل بشكل منفرد، لهذا يوفر التعلم التعاونى تجربة فريدة وإيجابيّة عاطفياً، بالإضافة إلى قدرة أفراد الفريق على تبادل المعرفة والمسؤولية، وبهذا يتجنّب ذلك الشعور لكونه عضواً من فريق فعّال.
- **مواجهة المشاكل المُعقَّدة:** يمكن للمجموعة أن تواجه المشاكل الصعبة والعميقة بشكل أفضل من عمل الفرد وحده؛ لأنّها تمتلك مهارات وخبرات مُتنوّعة أكثر.
- **تقديم أسرع القرارات:** تتولّد الحلول والأفكار بشكل سريع في التعلم التعاونى، وبالتالي يمكن إيجاد حلول للمشاكل وإنجاز المَهامّ بشكل أفضل من عمل الشخص بمفرده. (الذوادي والعنزى، ٢٠١٩).

**وعليه تتلخص** مميزات التعلم التعاونى بشكل عام انه يجعل عملية العمل أكثر كفاءة، عندما يكون الفريق قادرًا على الاجتماع والعمل بشكل تعاوني، يمكن إكمال المهام بسرعة أكبر وبأخطاء أقل، يمكن أن تؤدي هذه الكفاءة المتزايدة إلى نتائج أفضل ومستوى أعلى من الإنتاجية بشكل عام، بالإضافة إلى جعل خطة سير العمل أكثر كفاءة.

التعلم التعاونى ضروري للنجاح، لكن التعلم التعاونى لا يقتصر فقط على إنجاز المهمة – بل يساعد أيضًا في بناء الروح المعنوية وتقوية الصداقات. عندما يعمل الناس معًا ويتعاونون، يتعرفون على بعضهم البعض بشكل أفضل ويمكنهم بناء الثقة، وبسبب ذلك يصبح العمل ضمن فريق طريقة ممتعة لإنجاز الأشياء.

## مميزات التعلم التعاونى فى التعليم:

- تجعل الطالب أكثر اعتمادا على نفسه، فهو المسؤول عن تعليمه وتعليم باقي أفراد المجموعة معه.
- تعزز دور الطالب في العملية التعليمية، فهو محور هذه العملية وحجر الأساس فيها.
- تدرب الطالب على العمل ضمن مجموعة فتنمي لديه روح العمل الجماعي، كما تجعله أكثر تعاونا مع زملائه.
- تفتح الباب للنقاش بين التلاميذ في المجموعة الواحدة مما يساعد في تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم.
- تعزز لدى الطلبة فكرة احترام أراء الأخرين وتجعله أكثر تقبلا لأفكار غيرهم حتى لو كانت مختلفة عن معتقداتهم وقناعاتهم الشخصية.
- تجعل الطالب أكثر ثقة في نفسه كما تجعله قادر على الاعتماد على نفسه وعلى اتخاذ أي قرار مع تحمل نتائج هذا القرار.
- تنمي لدى الطالب المقدرة على مواجهة المشكلات والأزمات، فتجعله قادر على إيجاد حلول مبتكرة لما يواجه من مشكلات في حياته. (الفنجرى وآخرون، ٢٠١٩، ١٣:١٢)

وقد حدد (الزودى والعنزى، ٢٠١٩، ٢١) أهم فوائد التعلم التعاونىفى العملية التعليمية يساعد على تطوير مهارات الإتصال والتفاعل الإجتماعي بين المتعلمين، يسهم في تعلمهم والإحتفاظ بالتعلم وتخطيط وإدارة الوقت يصقل الفهم لديهم من خلال المناقشة والشرح ومشاركة وتطوير وجهات النظر المتنوعة . كما يتعامل التعلم التعاونىمع مشاكل أكثر تعقيدًا مما يمكن المتعلمين من القيام بها، وفيه تقسم المهام المعقدة إلى أجزاء وخطوات، وتكون المجموعات أكثر إنتاجية وإبداعا وتحفيزا من وجودهم بمفردهم، ويعطى الدعم والتشجيع الإجتماعي لهم لتحمل المسئولية والمخاطر والتعامل مع المهام وحل المشكلات بطرق جديدة ومثيرة للاهتمام

**معوقات التعلم التعاونى فى التعليم:**

- لا يمتلك كافة المعلمين القدرة على توجيه الطلبة وتنظيمهم، فيجب أن يتم تدريب المعلمين على هذه الاستراتيجية جيدا قبل تنفيذها.
- تحتاج لمساحات واسعة، ومعظم المدارس تكون الفصول فيها ضيقة وتحتوي على عدد كبير من الطلبة، مما يعيق فكرة التقسيم وتعاون كل مجموعة بعيدا عن باقي المجموعات.
- تحتاج لوجود العديد من الوسائل التعليمية التي تساعد الطلبة في البحث والتعلم، ولكن هذه الإمكانيات لا توجد في الكثير من المدارس.
- الطالب هو من يبحث عن المادة العلمية، وبالتالي سوف يبحث في حدود استيعاب عقله ولن يكون قادر على التعمق فيها.
- تحتاج لوقت كثير من أجل إنهاء درس واحد فهي تهدر الكثير من الوقت.(حسن، ٢٠١٨، ١٣)

**مفهوم التعبير الكتابي:**

يعرف (العتيبي) التعبير الكتابي بأنه هو ذلك النوع من التعبير الذي ينقله الطالب عن طريق الكتابة ويسير وفق خطوات متتالية للوصول إلى مستوى يمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته الحياتية بلغة سليمة ومفهومه.(العتيبى، ٢٠١٦)

ويعرف (عيسى) التعبير الكتابي بأنه عملية فكرية معقدة يمر بها من خلالها المتعلم قبل وأثناء وبعد الكتابة، حيث يقوم بالتخطيط للكتابة وتنظيم الأفكار والتعديل والتحرير. (عيسى، ٢٠١٢).

**أهمية التعبير الكتابي:**

إن للتعبير الكتابي قيمته التربوية والفنية الخاصة به، فهو يفسح المجال أمام التلاميذ، للتروي، وتخير الألفاظ، وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب، وتنقيح الكلام، ويتيح أيضا للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ لعلاجها، ولإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة ليبني عليه دروسه المستقبلية، كما يتمكن من معرفة ذوي المواهب الخاصة، فيشجعهم، ويحسن توجيههم؛ ليكونوا من صفوة الكتّاب. (رابح وحنان، ٢٠٢١)

اوضحت دراسة المطيرى والدود(٢٠٢٢) أهمية التعبير الكتابي كوسيلة من أهم وسائل الاتصال التي يستطيع الإنسان بواسطته التعبير عن آرائه وأفكاره مستخدماً جميع المهارات اللغوية؛ حيث يستقبل الخبرات المختلفة من خلال الاستماع والقراءة ويرسلها إلي الآخرين من

خلال التحدث والكتابة. ولذا فهو البوتقة التي تنصهر فيها جميع المهارات اللغوية الأخرى وتبرز فيها آثار تنميتها، وتزداد أهمية التعبير الكتابي بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة وبخاصة طلاب الإعدادية باعتبارها من المراحل العمرية التي تعكس قدراً لا بأس به من النضج العقلي والوجداني والجسمي الذي يمكنهم من التفاعل إذا وجه هذا التفاعل من أثناء الممارسات التعليمية التي تأخذ بيدهم وتوجههم نحو إعمال العقل كي يفكرون ثم يعبرون وأخيراً يبدعون بما يعود عليهم وعلي المجتمع الذي يعيشون فيه بالنفع والفائدة. وقد اتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة محمود (٢٠٢١) ومزهودى (٢٠٢١) على أهمية التعبير الكتابي في النقاط التالية:

١. التعبير هو وسيلة اتصال الإنسان بغيره معبرًا عن مشاعره تارة، أو متبادلًا مع الغير الأفكار والآراء والمعارف، وتارة أخرى عارضا ما لديه من المواهب المختلفة. وبه يعرض الدارس ما اكتسب من المهارات بلغة فصيحة سليمة وأفكار مرتبة مترابطة وأداء دال على الذوق المرهف.
٢. التعبير هو وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين بني البشر فهمًا وإفهامًا، واللغة هي أداة الفكر فنحن نفكر باللغة والتعبير فهو الأداة للبوح عن مكنون الفكر والحس، إذ يصعب على الإنسان أن يعيش دون أن يتحدث أو يكتب فالإنسان إن لم يجد شخصا يحاوره، فإنه يحاور نفسه سرا أو جهرا، ولذلك يقال أن من أشق وسائل العقاب أن يسجن الإنسان في سجن انفرادي فلا يجد أحدا يتحدث إليه، وعليه يمكن القول إن التعبير هو الهدف النهائي للّغة وأن المهارات اللغوية الأخرى، كتابة وقراءة ( منطوقة ومكتوبة) كلها وسائل لغاية واحدة وهي التعبير عمّا في الضمير في كل مجالات.
٣. أداة الفهم امتلاك القدرة على فهم المسموع والقدرة على فهم المقروء وأداة الإفهام هو التعبير أي امتلاك القدرة على النقل مشافهة أو كتابة.

من الدراسات التى اهتمت بأهمية التعبير الكتابى لدى الطلاب دراسة مزهودى (٢٠٢١) التى اكدت على ان التعبير يسهم فى مساعدة المتعلم على ترتيب تجاربه وتوضيح انطباعاته، وإن التعبير يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة، الاستماع والقراء، ويعتبر من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا، بدونه لا يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره المنطوقة أو المكتوبة إلى الآخرين.، كما يعد ضرورة حيوية للفرد والمجتمع، ليس فقط باعتباره وسيلة من وسائل الاتصال، ولكن لأنه أيضا عمل أساسي من عوامل جمع الناس، وترابطهم، فمن خلال التعبير يستطيع الفرد التعبير عن نفسه، ونقل أفكاره للآخرين، ومن كسب أفكار جديدة.

**أنواع التعبير الكتابي:**

اتفقت دراسة مزهودى (٢٠٢١) وال زكريا(٢٠٢٢) يتقسيم التعبير الكتابي من حيث الموضوع إلى:

١. **التعبير الوظيفي:** ويهدف إلى تسهيل الاتصال بالناس، من أجل قضاء الحاجات المعيشية، مثل كتابة الرسائل، والإرشادات والتعليمات والتقارير وغيرها. ويشترط في هذا النوع الكتابة المباشرة وإيصال الرسالة بأقصر الطرق، ودون إطالة.

وهو التعبير الذي يمارسه التلاميذُ كمطلب لهم في حياتهم اليومية، تُوظف فيه اللغة الصحيحة السليمة من الأخطاء، بعيدة عن الركاكة والحشو والاستطراد، وتكون ممارسته عند الحاجة إلى المعاملات، فهو يؤدي وظيفة خاصة للفرد والجماعة عن طريق الكتابة أو المشافهة. ويمكن اعتبار أنَّ التعبير الوظيفي يشكل الحد الأدنى من المعرفة اللغوية من فنون اللغة العربية، والذي يتمثل في المهارات التي يحتاجها أفراد المجتمع للتعامل مع متطلبات الحياة المختلفة والتواصل فيما بيهم من خلال لغة سليمة ومعبرة تحقق الهدف المنشود

٢. **التعبير الإبداعي:** وهو الكتابة الفنية الأدبية التي تثير قضية أو دعوى للإيضاح والتميز، ولكن على أرضية من جمال الشكل أو التأثر الانفعالي العاطفي.

ويركز التعبير الإبداعي على النواحي الوجدانية والاجتماعية والأدبية، ففي إطار البعد الوجداني: هي تجربة ذاتية، وتأثر انفعالي عاطفي وخواطر نفسية، وفي مجال البعد الاجتماعي تنقل الصورة إلى الآخرين، ويتميز البعد الأدبي بإتقان الأسلوب وجودة الصياغة، وطريقة العرض المشوقة، والأسلوب الأدبي المتميز. قسيس وصبرينة (٢٠٢١، ٢٢)

**مهارات التعبير الكتابي:**

إن تعلم مهارة التعبير الكتابي هي مظاهر الأداء اللغوي المقيسة في كتابات الطالب المتنوعة، ويتطلب منه إتقان مجموعة من المهارات الأخرى كقدرته في النحو، والصرف، والإملاء، وامتلاكه لمخزون لغوي يتناسب مع مستواه التعليمي والعقلي. ولقد قسم الهاشمي المهارات إلى مجال الشكل والمضمون، فمن مهارات الشكل: الخلومن الأخطاء الإملائية، والنحوية، وجودة الخط، وتنظيم الصفحة، وفنية التعبير. ومن مهارات المضمون: وضوح الأفكار، صحة الأفكار، الالتزام بالموضوع، الاستشهاد، دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى، تدرج العرض ابتداء بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة.

وقد اتفقت دراسة ال زكريا (٢٠٢٢) ومزهودى (٢٠٢١) على تقسيم مهارات التعبير الكتابى إلى:

- اختيار عنوان مناسب وجذاب.
- الإيجاز في التقديم للموضوع.
- توظيف المقدمة في خدمة الموضوع.
- إظهار الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.
- الربط بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية.
- تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد.
- انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة.
- الصحة النحوية في الكتابة.
- الصحة الإملائية وجمال الكتابة.
- استخدام أدوات ربط مناسبة.
- أصالة الأفكار.

ويرى بلوطار وكنوز (٢٠٢٣، ١٣) أن هناك من مهارات الكتابة، ومنها:

١. **مهارات المحتوى:** تساعد مهارات المحتوى الطلاب في جمع وتنظيم الأفكار بكفاءة. ويجب على الطلاب معرفة الأفكار وتقديمها بصورة واضحة للقارئ. ومن هذه المهارات انتقاء موضوع يثير اهتمام القارئ، ربط الكتابة بالخبرة الموجودة لدى المتعلم، استخدام تفاصيل ممتعة مرتبطة بالموضوع، ومحددة، الاهتمام بالقارئ وإبقائه في الحسبان، استخدام أفكار واضحة، استخدام الأمثلة للتوضيح، وعدم تكرار المعلومات التي يدركها القارئ مسبقا.
٢. **مهارات التنظيم: ومن مهارات التنظيم** ترتيب الأفكار بصورة توصل القارئ إلى الفكرة الرئيسة، وضوح غرض واتجاه الكاتب، عرض الخاتمة بطريقة تستثير تفكير الكاتب، كتابة مقدمة تثير انتباه القارئ، ترتيب وتسلسل التفاصيل منطقيا، ربط الخاتمة بالفكرة الرئيسة للموضوع، استخدام كلمات الانتقال لربط الأفكار ببعضها البعض بين الجمل والفقرات. (جاسمى، ٢٠٢٣، ٢٠)

## أهداف تدريس التعبير:

ومن أهم أهداف تدريس التعبير وأغراضه ما اتفق عليه كل من إبراهيم (٢٠١٧، ٤٠) وجاسمى (٢٠٢٣، ٨) كما يلى:

- أن يتمكن التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وخبراتهم.
- أن يتزودوا بالمفردات والتراكيب اللغوية.
- أن تتسع دائرة أفكارهم ومعارفهم.
- ان يوظفوا علامات الترقيم.
- أن يتعودوا التفكير المنطقي المنتظم وترتيب الأفكار والإبداع والابتكار.
- أن يتعودوا على الصراحة والطلاقة في القول والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة في ميادين الحياة.

## أسس تعليم التعبير الكتابي:

يقصد بها مجموعة المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلاب وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة،

وانتقاء الأساليب، والطرائق الجيدة لتناولها في الصف، وبالتالي يتوقف عليها نجاح الطلاب وتقدمهم في التعبير، وهذه الأسس هي: الأسس النفسية، والتربوية، واللغوية. وتتناول هذا الأسس جوانب مختلفة، فهي تتناول الطالب، والمعلم والموضوع الكتابي، والطريقة، وعملية التقويم، وكل ما يرتبط ويؤثر على كتابة الطلاب. (خلوى، ٢٠٢٠)

وينبثق عن هذه الأسس مراعاة حاجات الطلاب وميولهم، وإتجاهاتهم في اختيار الموضوعات التي تقودهم إلى التأثر والانفعال بها، ومن ثم الرغبة في كتابتها، وربط هذه الموضوعات بخبراتهم السابقة، والتدرج فى عرض الموضوعات من المحسوس إلى المجرد المعنوي. ويجب على المعلم أخذ الطلاب بالصبر والأناة أثناء التعبير، ومراعاة مستوى نموهم ونضجهم العقلي، والاجتماعي، والعاطفي؛ وذلك لأن التعبير عملية ذهنية تتطلب الاسترجاع والتريث، والتركيب، ويجب على المعلم أن يكون نموذجا حيا لطلابه، وقدوة حسنة في لغته وتعبيراته وأنماط سلوكه، يقوم بدور المرشد والموجه الذي يستثير تفكير الطلاب عن طريق طرح الأسئلة الموجهة، ويرفع من قدرة الطلاب على أدائه، ربطه ببقية فروع اللغة وفنونها، فالنقاش الشفهي سواء أكان فى صورة محادثة مع الأقران، أم في صورة نقد متبادل فيما بينهم، يساعد فى زيادة حصيلتهم اللغوية ويسهل مهمتهم في التعبير. (القحطانى والمحياوى،٢٠٢١)

اتفقت دراسة كل من حلفاية وتومى(٢٠٢٢) وزكرياء واخرون(٢٠٢٢) على تصنيف اسس تعلم التعبير الكتابى إلى:

- **الأسس النفسية:** تشكل العوامل النفسية عند المتعلم، أهم العناصر المتحكمة في عملية التعلّم بصفة عامة، فهي عناصر متداخلة تولّد ضغوطات إيجابية على نفسية المتعلّم تدفعه إلى امتلاك المهارات اللغوية ومن بينها مهارة التعبير، ويمكن أن يكون لها الأثر السلبي، ويظهر ذلك في العزوف والعجز في اكتساب المهارة التعبيرية إذا لم تستثمر في العملية التعليمية التعلمية من قبل المعلم.
- **الأسس التربوية:** يستند التعبير الكتابي على جملة من الأسس التربوية التي تؤثر في عملية اكتساب المتعلم لمهاراته نذكرها على النحو التالي: حرية المتعلّم في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وعرض أفكاره التي يراها مناسبة، وبأسلوبه الشخصي، ما دامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، ولا تخالف للآداب العامة لمجتمعه وتدريبه على إبداء الرأي الحرّ وقبول الرأي والرأي الآخر، ينفر المتعلم ويبتعد عن المواضيع الجديدة البعيدة عن مجال خبرته، وعلى المعلم أن يختار موضوعات التعبير الكتابي من مجال خبرة المتعلم وقدرته التصورية.

- **الأسس اللغوية:** ومن الأسس اللغوية المؤثرة في العملية التدريسية لنشاط التعبير الكتابي عند المتعلم اكتساب مهارة التعبير الكتابي مرهونة بالتمكن من المهارات الأخرى (السماع الكلام، القراءة)، ويتحتم على المعلم مراعاة ترتيب المهارات اللغوية أثناء التعلم التركيز على التعبير الشفوي كتعبير وظيفي في المراحل الأولى من التعليم وإبداعي في المراحل المتبقية وتذليل صعوبات تعلم التعبير الكتابي أيضا بالتركيز على التعبير الشفوي والعمل على إجراء المناقشات والحوار، والمناظرات لتسليط الأضواء على الموضوع المراد الكتابة فيه.

إن الأسس السابقة تتفاعل وأنواع التعبير المستهدفة في رسم منطلقات تعليم التعبير منطلقات تترابط مع بعضها البعض لتشكل أرضية تسمح بتحديد الأهداف، وعلاقتها بالقدرات والخبرات والمهارات التي يحتاجها المتعلمون ليتدربوا عليها لتحسين تعبيرهم. يقوم المتعلم أثناء التّعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية، يتخيّر من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته، وهذه العملية تسمّى التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج مكتوب تعبر عما أراد، وتسمّى هذه العملية بالتركيب . وهذه العمليات العقلية ليست سهلة على الطفل الصغير، لذا تتطلب من المعلم نوعاً من الصبر وحسن المرافقة في تلك المواقف الدراسية. خلوى (٢٠٢٠).

## إجراءات الدراسة:

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ لقياس أثر المتغير المستقل (إستراتيجية التعلم التعاونى) على المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة ژيار بحافظة أربيل.

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من المرحلة الإعدادية بمدرسة ژيار بحافظة اربيل (٤٠٠) طالب.
- **عينة الدراسة:** اختار الباحث عينة (قصدية ) من المرحلة الإعدادية (الصف الحادى عشر) في مدرسة ژيار بمحافظة أربيل (80) طالبًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية عددهم (٤٠) طالبًا درسوا من خلال إستراتيجية التعلم التعاونى، وعينة ضابطة عددها (٤٠) طالبًا درسوا بالطريقة المعتادة.

جدول (١) أفراد العينة حسب مجموعتى الدراسة

| المجموعة | المتغير المستقل | العدد |
|---|---|---|
| التجريبية | إستراتيجية التعلم التعاونى | **40** |
| الضابطة | | **40** |

**تكافؤ مجموعتي الدراسة:**

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة قام الباحث بإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج الدراسة، إذ أجري التكافؤ بين مجموعتي الدراسة قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تؤدي دورًا مؤثرًا على المتغير التجريبي، والجدول (٢) يبين ذلك، وقد كانت متغيرات التكافؤ متمثلة في العمر وتم قياسه بالأشهر، ومستوى التحصيل وتم وضع درجات الطلاب فى اختبار مادة اللغة العربية كما يأتي:

**جدول (٢) التكافؤ بين مجموعتي الدراسة قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تؤدي دورًا مؤثرًا على المتغير التجريبي**

| المجموعة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | T الحسابية |
|---|---|---|---|---|---|
| متغيرات التكافؤ | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| العمر بالأشهر | 259,07 | 22,426 | 261.58 | 17.287 | 0.501 |
| درجات نصف العام فى الاختبار | 11,176 | 3,325 | 11.6 | 3.127 | 0.431 |

عن أسئلة البحث والتأكد من صحة الفروض فقد تم وفقًا للخطوات الآتية:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول وهو: **ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلاب الصف الحادى عشر بإعدادية محافظة أربيل؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي، وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من القائمة:** حيث هدفت القائمة إلى تحديد أهم مهارات التعبير الكتابي المناسبة الصف الحادى عشر، والتي يجب أن يتقنوها.

٢. **تحديد مصادر إعداد القائمة:** تم اشتقاق مهارات التعبير الكتابي المناسبة للطلاب من خلال المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التعبير الكتابى والتي توصلت لقوائم مهارات التعبير الكتابي.
- آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وكذلك الموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية.
- أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- تحليل كتابات طلاب الصف الأول الإعدادي للتواصل لأهم المهارات التي يحتاجونها.

٣. **عرض القائمة على السادة المحكمين** للتأكد من صدق القائمة: من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التعبير الكتابي وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكذلك الموجهين والمدرسين بالمرحلة الإعدادية، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في المحاور الآتية بخيارات ثلاث (مناسبة بدرجة كبيرة . مناسبة . غير مناسبة).

| المهارة | مدى مناسبتها | | | درجة الوضوح | | مدى انتماء المهارات لمهارات التعبير الكتابى | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مناسب بدرجة كبيرة | مناسب | غير مناسب | واضحة | غير واضحة | منتمية | غير منتمية | |
| 1 | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | |

**شكل (١) استمارة تحكيم قائمة مهارات التعبير الكتابى**

وقد قام الباحث بجمع آراء السادة المحكمين وتفريغ استجاباتهم حول هذه المهارات، وقد تم تقدير الآراء بإعطاء مدى مناسبة المهارة (ثلاث درجات لخيار مناسبة بدرجة كبيرة، ودرجتين لخيار مناسبة، وصفر لخيار غير مناسبة) وتقدير درجة الوضوح (درجة لخيار "واضحة" وصفر لخيار" غير واضحة") وتقدير مدى انتماء المهارة لمهارات التعبير الكتابي (درجة لخيار منتمية و"صفر لخيار غير منتمية").

وتم حساب التكرار لكل مهارة من مهارات القائمة، والإبقاء على المهارات التي حصلت على نسبة تكرار ٨٠% فأكثر واستبعاد عدد قليل من المهارات التي حصلت على أقل من٨٠% وتعديل صياغة بعض المهارات، وتم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي، والجدول الآتي يوضح هذه المهارات والنسب التي حصلت عليها.

جدول (٣) مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي

| م | المهارة | نسبة تكرارها |
|---|---|---|
| 1 | اختيار عنوان مناسب وجذاب. | 100% |
| 2 | الإيجاز في التقديم للموضوع. | 85% |
| 3 | توظيف المقدمة في خدمة الموضوع. | 90% |
| 4 | إظهار الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية. | 100% |
| 5 | الربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية. | 100% |
| 6 | تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد. | 100% |
| 7 | انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة. | 90% |
| 8 | استخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة. | 80% |
| 9 | تنوع الأفكار والعبارات. | 85% |
| 10 | الصحة النحوية في الكتابة. | 100% |

| م | المهارة | نسبة تكرارها |
|---|---|---|
| 11 | الصحة الإملائية وجمال الكتابة. | 100% |
| 12 | استخدام أدوات ربط مناسبة. | 90% |
| 13 | أصالة الأفكار. | 90% |
| 14 | اقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للموضوع. | 85% |
| 15 | كتابة خاتمة معبرة ومخلصة للأفكار. | 90% |

**ثانيًا- الإجابة عن السؤال الثاني: وهو ما درجة توافر مهارات التعبير الكتابي لدى لدى طلاب الصف الحادى عشر؟**

في ضوء قائمة المهارات المعدة في الخطوة السابقة قام الباحث بتحليل بعض كتابات طلاب الصف الحادى عشر للوقوف على مدى توافر مهارات التعبير الكتابي، حين طلب الباحث من الطلاب كتابة موضوع تعبير يفضلون الكتابة فيه، وذلك لإتاحة الحرية للطلاب للتعبير عن الموضوعات المفضلة لديهم، ثم قام الباحث بجمع الكتابات وتحليلها وفقًا للخطوات الآتية:

أ . تحليل كتابة كل طالب على حدة من قبل الباحث وثلاث مدرسين من مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بنفس المدرسة.

ب . قراءة موضوع كل طالب على حدة ووضع خط تحت المهارة الناقصة أو غير المتوفرة.

ج . تصميم جدول للتحليل يشتمل على ثلاثة محاور (المهارة . عدد الطلاب المتوافرة لديهم . النسبة المئوية لتوافر المهارة لدى الطلاب، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٤) تحليل توافر المهارات لدى الطلاب

| م | المهارة | عدد الطلاب المتوافرة لديهم | نسبة تكرارها |
|---|---|---|---|
| 1 | اختيار عنوان مناسب وجذاب. | 25 | 32% |
| 2 | الإيجاز في التقديم للموضوع. | 10 | 12.5% |
| 3 | توظيف المقدمة في خدمة الموضوع. | 15 | 19% |
| 4 | إظهار الفكرة الرئيسةوالأفكار الفرعية. | 32 | 40% |
| 5 | الربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية. | 16 | 20% |
| 6 | تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد. | 32 | 40% |
| 7 | انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة. | 24 | 30% |
| 8 | استخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة. | 16 | 20% |
| 9 | تنوع الأفكار والعبارات . | 16 | 20% |
| 10 | الصحة النحوية في الكتابة. | 24 | 30% |
| 11 | الصحة الإملائية وجمال الكتابة | 48 | 60% |
| 12 | استخدام أدوات ربط مناسبة. | 15 | 19% |
| 13 | أصالة الأفكار. | 10 | 13% |
| 14 | اقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للموضوع. | 24 | 30% |
| 15 | كتابة خاتمة معبرة وملخصة للأفكار. | 40 | 50% |

د . **حساب صدق التحليل:** وذلك بعرضه على بعض أساتذة المناهج وطرق التدريس وبعض موجهى اللغة العربية لأخذ آرائهم في محاور التحليل وعرضه بعض الأوراق عليهم لتحديد مدى صحة التحليل، وقد أقروا بصحة التحليل وصدقه.

هـ . **حساب ثبات التحليل:** وذلك باختيار عشرين ورقة من أوراق الطلاب، وإعادة تحليلها مرة أخرى بعد مرور شهر من التحليل الأول، وحساب معامل الارتباط بين عمليتي التحليل وهو ما يعرف بالاتساق الزمني للتحليل، وحسب نسبة الاتفاق بين التحليلين حيث بلغت (٩١%) وهي نسبة تشير إلى ثبات التحليل.

**ثالثًا– ما فاعلية إستراتيجية التعلم التاعاونى في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادى عشر؟** " للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع ما يلي:

١ . إعداد خمسة موضوعات من موضوعات التعبير المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي لتدريسها باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى، وهذه الموضوعات هي (الصدق . الامانة. المواطنة . العمل . العلم) وتم اختيار الموضوعات بناء على أهداف اللغة العربية للمرحلة الإعدادية كما تم إعداد الموضوعات في ضوء طريقة العصف الذهني استنادًا إلى الأسس الآتية:

- مبادئ العصف الذهني وخطواته.
- قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وطرق تنميتها.
- أهداف تدريس التعبير الكتابي بالمرحلة الإعدادية.
- المرونة والفاعلية للتطوير وفقًا للظروف الطارئة.

٢ . **إعداد دليل المعلم:** تم تصميم الموضوعات السابقة في ضوء طريقة التعلم التعاونى وإعداد دليل للمعلم للاسترشاد به في تدريس هذه الموضوعات، وتضمن الدليل:

أ . **مقدمة:** تضمنت تعريف المعلم بالهدف من استخدام الدليل، والهدف من استخدام استراتيجية التعلم التعاونى في تدريس التعبير.

ب . **محتوى الدليل:** واشتمل على الأهداف العامة والخاصة للموضوعات المعدة والأنشطة الزمنية لتدريس الموضوعات وخطة السير في كل درس مشتملة تحديد الهدف والنشاط المتبع والوسائل والتقويم .

**ج . الضبط العلمي للدليل:** قام الباحث بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين بهدف إبداء الرأي فيما يلي:

١. مدى ملاءمة الموضوعات لمستوى طلاب المرحلة الإعدادية .

٢. مدى دقة الأهداف الإجرائية.

٣. مدى مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب.
٤. مدى مناسبة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلاب.
٥. الصحة اللغوية.
٦. مدى صحة أهداف المحتوى والمعلومات والأسئلة والمواقف المتضمنة.
٧. أية مقترحات بالحذف أو التعديل أو الإضافة.

وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون.

**٣ . إعداد أدوات القياس:** وتمثلت في الآتي:

**أولاً . اختبار التعبير الكتابي الإبداعي:**

**أ . الهدف من الاختبار:**

هدف الاختبار إلى الكشف عن درجة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الحادي عشر) وتحديد مستواهم فيها، وذلك قبل تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى وبعدها من أجل تعرف فاعلية تطبيق الطريقة في تنمية هذه المهارات .

**ب . مكونات الاختبار:**

**تكون الاختبار من قسمين**

- **القسم الأول:** أسئلة موضوعية عبارة عن (اختيار من متعدد وأسئلة التتمة التي تتطلب الإجابة عنها نقاط محددة) وتمثلت في أحد عشر سؤالاً وذلك لقياس بعض المهارات.
- **القسم الثاني:** أسئلة مقالية لقياس بقية المهارات التي لا تظهر إلا من خلال كتابة الطلاب لموضوع متكامل حيث تضمن الاختبار سؤالًا مقاليًا اشتمل على خمسة موضوعات يطلب من الطالب الكتابة في موضوع واحد منهم، مراعيًا الآتي:

كتابة عنوان آخر للموضوع الذي سيكتب فيه، الإيجاز في التقديم للموضوع، وتوظيف المقدمة في خدمة الموضوع، وإظهار الفكرة الرئيسةوالأفكار الفرعية، والربط بين الأفكار الرئيسةوالأفكار الفرعية، وتأييد الأفكار بالأدلة والشواهد، وانتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة، واستخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة، وتنوع الأفكار والعبارات، والصحة النحوية في الكتابة، والصحة الإملائية وجمال الكتابة، واستخدام أدوات ربط مناسبة، وأصالة الأفكار، واقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للموضوع، وكتابة خاتمة معبرة وملخصة للأفكار، تم التركيز في تصحيح الاختبار على المهارات الخمس التي لم يتم قياسها بالأسئلة الموضوعية، وهم (الإيجاز في التقديم للموضوع، والربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، والصحة النحوية في الكتابة، والصحة الإملائية، وجمال الكتابة، واستخدام أدوات ربط مناسبة)

ج . **صياغة ونوع مفردات الاختبار:** تم صياغة رؤوس الموضوعات بلغة أدبية مثيرة لدافعية الطلاب للكتابة، واختيار موضوعات لها علاقة باحتياجات الطلاب، أما عن نوع أسئلة الاختبار فكانت الأسئلة الموضوعية لقياس بعض المهارات مثل: (إظهار الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية، استخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة، الصحة النحوية في الكتابة.، استخدام أدوات ربط مناسبة) والمقالية لقياس بقية المهارات التي لا تظهر إلا من خلال كتابة الطلاب لموضوع متكامل.

د . **عرض الاختبار على السادة المحكمين للتأكد من صدقه:** بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وسلامة الصياغة اللغوية للاختبار، ومدى قدرة الاختبار في قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقد أشار المحكمون لمناسبة الاختبار للطلاب وسلامته اللغوية بعد إجراء بعض التعديلات في صياغة الموضوعات والاكتفاء في السؤال المقالي بثلاثة موضوعات بدلاً من خمسة، وقد أخذ الباحث بالتعديلات، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق.

هـ . **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم اختيار عينة استطلاعية من طلاب الصف الحادي عشر بلغ عددهم ثلاثين طالبًا من غير الطلاب الذين طبق عليهم الاختبار؛ وذلك لتحديد الآتي:

- **زمن الاختبار:** وذلك بحساب الزمن الذي استغرقه أول طالب والزمن الذي استغرقه آخر طالب انتهى من الإجابة، وحساب متوسط الزمن بقسمته على اثنين، وبلغ الزمن المستغرق ٤٠ دقيقة، وإضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات ليصبح الزمن الكلي ٤٥ دقيقة.
- **معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردات الاختبار:** لحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم تطبيق المعادلة الخاصة بذلك، وقد اعتبر الباحث المفردات التي يزيد معامل صعوبتها عن ٠.٩ مفردة صعبة للغاية والتي يقل معامل صعوبتها عن ٠.٣ مفردة شديدة السهولة ولذا يجب حذف ما يزيد معامل صعوبتها عن ٠.٩ ويقل عن ٠.٣.
- **تراوحت معاملات السهولة والصعوبة** ما بين ٠.٧ معامل صعوبة و٠.٤ معامل سهولة وهي نسبة مقبولة طبقًا لما أقرته الدراسات السابقة؛ ولذلك بقي الاختبار كما هو.
- **حساب معامل التمييز** إن الاختبار المميز هو الذي يستجيب الأفراد المختلفون له استجابات مختلفة، ولحساب قوة تمييز الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة حساب

معامل التمييز، وقد حصل الاختبار على معامل تمييز ٠.٨٧، وهو معامل مرتفع يدل على قوة الاختبار التمييزية.

. **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، حيث قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد مرور خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول، وتم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون؛ حين بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار .

**و . مفتاح تصحيح الاختبار:**

أعد الباحث نموذجًا لتصحيح الاختبار وجعل للأسئلة الموضوعية من ١: ١٠ لكل مهارة متوافرة درجة وصفر لعدم توافرها، أما السؤال الحادي عشر وهو السؤال المقالي فقد جعل للإجابة الصحيحة درجتين وللمتوسطة درجة والخطأ صفرًا وبذلك تصبح الدرجة الكلية ٢٠ درجة لقياس خمس عشرة مهارة .

**ي . تطبيق الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب الصف الحادي عشر بإعدادية أربيل بواقع ٤٠ طالبًا للتجريبية و٤٠ طالبًا للضابطة، وطبق الاختبار على الطلاب قبليًا للوقوف على مستوى توافر المهارات المقيسة، وكذلك تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى عليهم، وتم تطبيق الاختبار قبليًا في شهر أكتوبر ٢٠٢٢م والقيام بالتدريس في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٢م وبعد الانتهاء من التدريس، تم تطبيق الاختبار بعديًا في نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٢، وهذا جدول يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار.

جدول (٥) درجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي

| اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعيارى | المتوسط | الانحراف المعيارى | | |
| | 4.28 | 1.935 | 4.68 | 2.223 | 1.243 | غير دالة |

ويتضح من الجدول السابق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة حيث إن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا.

**. إجراءات التجربة الميدانية:**

تم اختيار ثمانين طالبًا من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة أربيل لتطبيق تجربة الدراسة عليهم، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست موضوعات التعبير المختارة

بطريقة التعلم التعاونى بلغ عددهم أربعين طالبًا، والأخرى ضابطة درست هذه الموضوعات بالطريقة المعتادة بلغ عددهم أيضًا أربعين طالبًا، وراعى الباحث في اختيار الطلاب أن تكون أعمارهم متقاربة حتى يكون هناك تكافؤ عمري بين طلاب العينة ولتحقيق ذلك لم يتم اختيار الطلاب الراسبين، وبذلك تراوحت أعمار الطلاب بين (١٢– ١٣) وقام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي عليهم للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث، ثم قام الباحث بتطبيق تجربة الدراسة عليهم بداية باللقاء مع طلاب المجموعة التجريبية عرفهم بطريقة التعلم التعاونى، وأهمية التعبير الكتابي الإبداعي وأهمية امتلاكهم لمهارات، ثم قام الباحث بمعاونة مدرسي اللغة العربية بالمدرسة في الحصول على فترتين دراسيتين كل أسبوع فترة للتدريس للمجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاونى والأخرى للتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستمر ذلك لمدة خمسة أسابيع ابتداء ثم تطبيق الاختبار والمقياس بعديًا على المجموعتين ورصد النتائج لمعالجتها إحصائيًا وتفسيرها وهذا ما سيتم عرضه في نتائج البحث.

**نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:**

- **اختبار صحة الفرض الأول:** الذي ينص على: لا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التى درست بطرقة التعلم التعاونى والمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية في القياس القبلي لمهارات التعبير الكتابي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الكتابي

| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية (التعلم التعاونى) | 14.2000 | 1.03057 | 0,249 | 58 | 0.804 | غير دال |
| الضابطة (الطريقة التقليدية) | 14.1333 | 1.04166 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقاربًا بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى (المجموعة التجريبية) والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) في مهارة التعبير الكتابي في القياس القبلي، حيث بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى) (١٤,٢٠٠٠) في حين بلغ متوسط (المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية) (١٤,١٣٣٣) حيث نلاحظ أن متوسط المجموعة الأولى أكبر نوعا ما من متوسط المجموعة الثانية إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة

إحصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت ٠,٢٤٩ حيث جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥=).

وعليه يتم قبول الفرض الأول وهذا ما يؤكد التجانس بين المجموعتين.

**اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على:**

توجد فروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى (المجموعة التجريبية) والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى (المجموعة التجريبية)

| المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية (طريقة التعلم التعاونى) | 15.6333 | 0.96431 | 5.661 | 58 | 0.000 | دال إحصائيا |
| الضابطة (الطريقة التقليدية) | 14.2000 | 0,99655 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك تقاربًا بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مهارة التعبير الكتابي حيث بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى (١٥,٦٣) في حين بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى (١٤,٢٠) حيث نلاحظ أن متوسط مجموعة التعلم التعاونى أكبر نوعا ما من متوسط المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة إحصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت ٥,٦٦١ حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١=) لصالح المجموعة التي درست طريقة التعلم التعاونى.

وعليه يتم رفض الفرض الاول وقبول الفرض البديل الذي ينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعبير الكتابي بين المجموعتين (المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة التعلم التعاونى).

**اختبار صحة الفرض الثالث:** الذي ينص على أنه توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة التعلم التعاونى لصالح القياس البعدي.

وباستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (٨) الفرق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادى عشر

| تطبيق الأداة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قبلى | 14.2000 | 1.03057 | -12.540 | 29 | 0.000 | دال إحصائيا |
| بعدى | 15.6333 | 0.96431 | | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة في مهارة التعبير الكتابي (للمجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (١٤,٢٠٠٠) في حين بلغ متوسطهم الحسابي في القياس البعدي (١٥,٦٣٣٣)، ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ عدم وجود فرق بين القياس البعدي وما يؤكد ذلك هو قيمة (T.test) التي بلغت (١٢,٥٤-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a=٠.٠١)، وعليه يمكننا رفض الفرضية الصفرية التي نصت على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مهارة التعبير الكتابي وقبول الفرضية البحثية التي تؤكد وجود الفرق بين القياسين (القبلي البعدي) لصالح القياس البعدي .

**مناقشة وتفسير النتائج:**

تبين من خلال المعالجة الاحصائية لفروض الدراسة ما يلى:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى لاختبار مهارات التعبير الكتابى.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.

**تفسير النتائج:**

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التى درست مهارات التعبير الكتابى بالاعتماد على إستراتيجية التعلم التعاونى على طلاب المجموعة الضابطة التي درست مهارات التعبير الكتابى بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعبير الكتابى الذى أعده الباحث.

وعليه نستنتج فاعلية إستراتيجية التعلم التعاونى في تنمية مهارة التعبير الكتابي حيث تتفق هذه النتيجة.

مع دراسة بغراجى (٢٠٢١) اوضحت اثر استراتجية التعلم التعاونى فى تدريس اللغة العربية، كما تتفق مع دراسة مناع (٢٠٢٠) التى اكدت على فاعلية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات الكتابة فى اللغة العربية، ودراسة خميس (٢٠٢٠) التى اكدت على فاعلية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات التعبير الكتابى.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي بما يلي:

- إتاحة جو من الحرية والمناقشة الحرة الإيجابية للطلاب لتنمية قدراتهم الإبداعية.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام طريقة التعلم التعاونى في تدريس اللغة العربية.
- إعداد موضوعات التعبير في ضوء إستراتيجية التعلم التعاونى في كتاب طالب أو دليل مقرر يقدم لمراحل التعليم المختلفة.
- تأهيل المعلّمين وتدريبهم على استخدام برامج علاجية متطورة كاستخدام برامج – استراتيجية (التعلم التعاوني).
- إجراء دراسات تقويمية لمستوى الطلبة في مختلف الصفوف في المرحلة الأساسية في مهارات التعبير الكتابى، للتثبت من مدى معرفتهم لقواعد التعبير الكتابى، ومعرفة مقدرتهم على استخدامها في مواقف تعليم اللغة العربية.
- التركيز على الناحية الوظيفية في تدريس الموضوعات التعبيرية.
- إعداد مدرسي العربية إعداداً خاصاً علمياً ومهنياً متكاملاً، يمكنهم من فهم طبيعة اللغة العربية والإلمام بمهارات واستراتيجيات تدريس التعبير الكتابى.

**مقترحات البحث:**

- تدريس فروع اللغة العربية الأخرى باستخدام طريقة التعلم التعاونى.
- تدريس بعض مواد اللغات الأخرى مثل اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى.

**البحوث المقترحة:**

- اثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية التحصيل المعرفى فى مادة الأدب لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة اللغة الإنجليزية.

## المراجع


ال زكريا، حمد. (٢٠٢٢). أهمية القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى الطلاب بمعهد دار الفتح العالي لامبونج. ماجستير. كلية الدراسات العليا بجامعة رادين الإسلامية الحكومية لامبونج.

ابراهيم، فايز ابراهيم. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على توظيف الهاتف الذكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة، ماجستير، كلية التربية. جامعة الأزهر–غزة.

أبو رمان، محمد عبدالفتاح عبدالله، وسالم، عبدالرحيم أحمد. (٢٠١٨). دور استراتيجية التعلم التعاوني في معالجة الأخطاء النحوية والصرفية في مدارس جنوب عمان الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، ام درمان.

أبو قمر، أسماء صلاح الدين، ونصر، معاطى محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). استراتيجية مقترحة قائمة على تحليل الأخطاء الأسلوبية لتحسين التعبير الكتابي. مجلة كلية التربية بدمياط، ج٨٢، ٣٢٩ – ٣٦٨.

أحمد، عبدالرحمن محمد، البوسعيدية، فاطمة بنت يوسف، والراشدية، موزة بنت سعيد بن تيتون. (٢٠٢٣). فعالية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج١٧، ع٤، ٤٣١ – ٤٤٨.

باهمام، بدور بنت أحمد. (٢٠٢٣). التدخلات المبنية على البحث العلمي في تدريس التعبير الكتابي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع٣٠، ١١٣ – ١٣٨.

بغراجى، فطيمة. (٢٠٢١). توظيف استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية: السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا: دراسة تحليلية للوثائق التربوية. مجلة ألف اللغة والإعلام وللمجتمع، مج٨، ع٣، ٥٧٣ – ٥٨٨.

بلوطار، ياسيمين، كنوز، صابر. (٢٠٢٣). صعوبات التعبير الكتابي لدى طلبة ل م د في الجامعة، ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

بهجات، رفعت محمود، ضويحي، سطام جابر، الجندي، نادرة إبراهيم أحمد، وحبيب، أماني أحمد عبدالمنعم. (٢٠١٨). التعلم التعاوني: عناصره واستراتيجيات تطبيقه. مجلة العلوم التربوية، ع٣٧، ٣٢٦ – ٣٣٧.

ثلايجية، منال. (٢٠١٩). استراتيجيات التعلم الحديثة: التعلم التعاوني أنموذجا. مجلة التكامل، ع٦، ٧٨ – ٩٤.

جاسمى، مصطفى . (٢٠٢٣). استخدام تعليقات الأقران لتحسين إنتاج التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية عبر الخط. مجلة العلوم الانسانسة والاجتماعية. ١٧(١). ٦٠١-٦١٥

حسن، إسماعيل محمد. (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية ثلاثية الأبعاد قائمة على استراتيجيات مجموعات العمل الجماعي لتنمية مهارات استخدام الشبكات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، ٣٧(١٧٧ج٢)، ٧٨٥-٨٤١.

حلفاية، رضوان، تومي، صالح.(٢٠٢٢). تعليمية التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الرابعة ابتدائي أنموذج.ماجستير. جامعة محمد بوضياف.

خلوي، جهاد. (٢٠٢٠). تعليمية التعبير الشفوي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية دراسة تحليلية تقويمية. دكنوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

خميس، نسرين أحمد محمود، وشحادة، فواز حسن إبراهيم. (٢٠٢٠). أثر استخدام التعلم التعاوني باستخدام المهمات التعليمية في إكساب مهارات التعبير الكتابي لدي طلبة الصف الخامس الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الذوادي، إبراهيم بن علي، والعنزى، حمود بن مفلح. (٢٠١٩). ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع٩، ٢٣١ – ٢٥٨.

رابح، بريش، حنان، حليمة(٢٠٢١). الأخطاء التعبيرية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بولاية الوادي مدارس مختارة.ماجستير، كلية اللغات والاداب. جامعة الشهيد حمه لخضر.

رحابي، عبدالرحيم. (٢٠١٩). تأثير التعليم التعاوني على التعلم الذاتي في اللغة العربية العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من ثانوية الشهيد قطوش خليفة بن محمد بالمسيلة. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع١٧، ٨٠ – ١٠١.

زكرياء، ديلمى، ابراهيم، بوزيدى.(٢٠٢٢). تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط. ماجستير. جامعة حمد بوضياف.

سنة، غادة عبد الهادي محمد. (٢٠٢٢). نموذج تدريسى فى التربية الفنية قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى لتحسين العمل الجماعى فى إطار مهارات القرن ٢١. المجلة العلمية لجمعية امسيا–التربية عن طريق الفن، ٨(٣١)، ٨٢٩–٨٥٨.

الضلاعين، فردوس رجا، وبنى دومى، حسن بن على الناجى. (٢٠٢٠). أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتدريس التبادلي على التحصيل في الفهم القرائي لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الجنوبي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

العايد، مساعدعثمان. (٢٠١٥). مستوى الممارسة لعمليتي الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي صعوبات التعلم والمعلمين العاديين في مدارس محافظة الإحساء الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١٥(٣٩)، ١٤٧–١٦٤.

عباس، علي صاحب. (٢٠٢١). مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم العاوني من وجهة نظر مدرائهم. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢١، ١٧٩ – ١٩٤.

عباس، نبيلة. (٢٠١٨). أثر المقاربة التواصلية في تدريس نشاطي التعبير الشفاهي والكتابي: كتاب السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي أنموذجاً. اللسانيات، مج٢٤، ع٢، ٢٠٧ – ٢٣٧.

العتيبى، عزاوى صالح.(٢٠١٦). درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية مدخل العمليات في تدريس التعبير الكتابي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف، مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط – كلية التربية.٣٢(٣).١–٢٣.

العزام، أنور عبدالكريم مطر. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء طلبة الصف الثامن في فهم المقروء ودافعية التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤، ع٨، ١٤٣ – ١٥٤.

عليان، عليان علي. (٢٠١٤). العمل الجماعي وأثره في تحسين أداء العاملين في قطاع الخدمات بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا.

عمران، حسن عمران حسن، إبراهيم، أماني أحمد علي، وعامر، عبدالوهاب هاشم سيد. (٢٠٢٠). استخدام حوض السمك في تدريس التعبير الكتابي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي. مجلة كلية التربية، مج٣٦، ع٨، ٢١٤ – ٢٣٤.

عوض، هبه عبدالمهيمن محمد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع٣٣، ٤٦٥ – ٤٨٥.

عيسى، يسرى احمد. (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، دراسات تربوية ونفسية،جامعة الزقازيق – كلية التربية. ٢٧(٧٦)، ١٢٥-٢٠١.

الغـرباوى، أحمـد محمـود. (٢٠٢٠). أثر إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٢(٤)، ١٩١٧-١٩٤٠..

الفنجرى، عبد الفتاح حسن، حسن، إبراهيم عبد الحميد، محمد، عبد العاطي عبد الشافي رمضان. (٢٠١٩). تحسين العمل الجماعي لدى طلاب الصف الثامن المتوسط بدولة الكويت من خلال تصميم وحدة تدريسية في التربية الفنية باستخدام مهارات تطبيق التعلم التعاوني. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، ٩(١)، ١٣٣-١٥٤.

فؤاد، شيحا. (٢٠٢١). أثر استراتيجية التعليم التعاوني في خفض أعراض الحركة الزائدة وضعف الانتباه عند طفل السنة الرابعة ابتدائي في مادة اللغة العربية: دراسة عيادية. مجلة جسور المعرفة، مج٧، ع٢، ١ – ١٦.

القحطاني، عادل بن عبد الله منصور، لمحياوي، تهاني محمد عيد . (٢٠٢١). مهارات تدريس التعبير الكتابي اللازمة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٥(٣٣)، ٩٧-٨٣.

القحطاني، عادل بن عبدالله منصور، والمحياوي، تهاني محمد عيد. (٢٠٢١). مهارات تدريس التعبير الكتابي اللازمة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٥، ع٣٣، ٨٣ – ٩٧.

قسيس، دنيا، صبرينة، اوغلان. (٢٠٢١). أنواع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي. ماجستير. كلية الآداب، جامعة العربى بن مهيدى– أم البواقى–.

قمر الدولة، إيمان عطية محمد. (٢٠١٨). مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع٤٥، ٥١٠ – ٥٤٢.

كروم، العايزة، وبوعيشة، نورة. (٢٠٢٢). دراسة تحليلية لصعوبات التعبير الكتابي وسبل معالجتها بيداغوجيا: السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا. مجلة العلوم الاجتماعية، مج١٦، ع١، ٧٦٥ – ٧٨٥.

محمود، مختار عبد الرازق.(٢٠٢١). فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويًا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤(٣)، ١٠٥ – ١٦٨.

مزهودي، حنان. (٢٠٢١). نشاط التعبير الكتابي ودورة في النمو اللغوي لدى متعلمي المدرسة الجزائرية السنة الرابعة من التعليم المتوسط انموذجا. التعليمية، ١١(٢)، ١٤-٣٤.

المطيري، فاطمة بنت ردن منور، الداوود، أمل عبدالله. (٢٠٢٢). مدى فعالية ممارسة تعليم الكتابة الاستراتيجية والتفاعلية في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع: مراجعة أدبية ٢٠٠٨-٢٠٢٠. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(١٩)، ٢٠٥-٢٣٢.

مناع، آمنة. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني التعاوني للغة العربية من خلال برامج "ويكي". مجلة العربية، مج٧، ع١، ٣٢٢ – ٣٣٤.

الموسوي، رائدة حسين حميد. (٢٠١٩). أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، ع٢٢، ١١ – ٥٢.

موضى، نفال الحارثي. (٢٠٢٢). واقع تطبيق معلمات التربية الخاصة للتدريس التشاركي والاستشارة والعمل الجماعي في مدارس التعليم الشامل من وجهة نظر مشرفات التربية الخاصة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٨(١٢.٢)، ١٤٤-١٧٦.

ميمون، حدة، وبراهيمي، سامية. (٢٠١٩). استراتيجية التعلم التعاوني: بين التنظير ومعوقات التطبيق. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مج١٢، ع٢، ١٩٣ – ٢٠٧.